

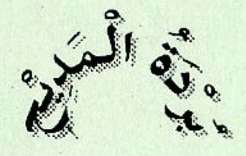
اَلْقَصِيْدَةُ الْبُرْدَة

الشيخ شرف الدين أبيى عبد الله محمد البوصيرى رحمة الله عليه

حزب القادرية، لاهور، پاکستان

موبائل: 0300-8488192 فون: 092-042-6366505

هُوَالقَادِرُ



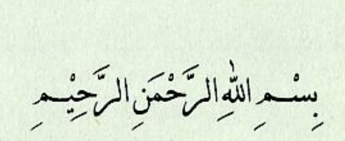
للإمام الشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمد البوصيري

تَنْبِيْه

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً أَبَداً * عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

هذا البيت ينبغي قراءته بعد كل بيت من أبيات هذه القصيدة الشريفة وذلك لما روى أن الغزنوي كان يقرؤها في كل ليلة ليرى النبي ﷺ في منامه فلم يتيسر له الرؤيا فشكا ذلك إلى الشيخ كامل فقال له : لعلك لا تراعي شرائطها ، فقال : لا ، بل أراعيها ، فراقبه الشيخ ثم قال له : إنك لا تصلي بالصلاة التي كان يصلي بها الإمام البوصيري رضي الله عنه على النبي ﷺ وهي قوله : مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ " البيت" وحكمة اختياره هذا البيت دون غيره أنه رحمه الله لما أنشأ هذه القصيدة المباركة رأى النبي ﷺ في المنام فأنشدها بين يديه فكان يتمايل طربا كتمايل الأغصان فلما انتهى إلى قوله : فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيْهِ أَنَّه بَشَرٌ ، لم يقدر على تكميل البيت ، فقال له عليه الصلاة والسلام : اقرأ ، فقال : إني لم أوفق للمصراع الثاني يارسول الله ، فقال له ﷺ : وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ ، فأدرج الإمام هذا المصراع الذي قاله النبي ﷺ في البيت المتقدم وجعله صلاة مكررة بعد كل بيت حرصا على لفظه ﷺ ، ولكن إذا شق على القارئ تكراره بعد كل بيت كما تقدم فليقرأه بعد كل فصل من فصولها المباركة ، كي لا تمل نفسه ، وبالجملة أن لها شروطا وآدابا يلزم مراعاتها لتكون نافعة فيما قرئت له ، منها الطهارة واستقبال القبلة . والله الموفق ......

الناشر : حزب القادرية ، لاهور ، باكستان



هُوَالقَادِرُ

الرقم التسلسلي : ١١

اسم الكتاب : بردة المديح

التعداد : ١١٠٠

التاريخ : رجب المرجب ١٤١٨ هـ

الناشر : حزب القادرية ، لاهور ، باكستان

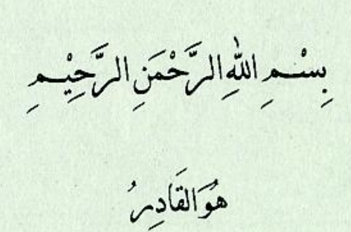
العنوان : ٢٢٢ بلاك جي كلشن راوي ، لاهور ، باكستان

باهتمام : عبد العزيز خان القادري

Abdul-Aziz Khan Qadri

222 Block G. Gulshan, Ravi, Lahore

Pakistan



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

هُوَ الْقَادِرُ

لإيصال الأجر والثواب

إلى روح إمام أهل السنة قطب بنجاب

فضيلة العلامة أبي البركات سيد أحمد

القادري رحمه الله تعالى

المفتي الأعظم لباكستان

تقديم : خادم الأمة

أبي محمد محمد عارف القادري الضيائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول في الغزل وشكوى الغرام

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِى سَلَمِ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِى الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ

لَوْلَا ٱلْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ

وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ ٱلْبَانِ وَٱلْعَلَمِ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ ٱلدَّمْعِ وَٱلسَّقَمِ

وَأَثْبَتَ ٱلْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى

مِثْلَ ٱلْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَٱلْعَنَمِ

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي

وَٱلْحُبُّ يَعْتَرِضُ ٱللَّذَّاتِ بِٱلْأَلَمِ

يَا لَائِمِي فِي ٱلْهَوَى ٱلْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً

مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

عَدَتْكَ حَالِى لَا سِرِّى بِمُسْتَتِرٍ
عَنِ ٱلْوُشَاةِ وَلَا دَائِى بِمُنْحَسِمِ

مَحَّضْتَنِى ٱلنُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ ٱلْمُحِبَّ عَنِ ٱلْعُذَّالِ فِى صَمَمِ

إِنِّى اتَّهَمْتُ نَصِيحَ ٱلشَّيْبِ فِى عَذَلٍ
وَٱلشَّيْبُ أَبْعَدُ فِى نُصْحٍ عَنِ ٱلتُّهَمِ

الفصل الثانى فى التحذير من هوى النفس

فَإِنَّ أَمَّارَتِى بِالسُّوءِ مَا ٱتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ ٱلشَّيْبِ وَٱلْهَرَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ ٱلْفِعْلِ ٱلْجَمِيلِ قِرَى

ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ

كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِٱلْكَتَمِ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ ٱلْخَيْلِ بِٱللُّجُمِ

فَلَا تَرُمْ بِٱلْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ ٱلطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ ٱلنَّهِمِ

وَٱلنَّفْسُ كَٱلطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَىٰ

حُبِّ ٱلرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

وَخَالِفِ ٱلنَّفْسَ وَٱلشَّيْطَانَ وَٱعْصِهِمَا

وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ ٱلنُّصْحَ فَٱتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ ٱلْخَصْمِ وَٱلْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ

أَمَرْتُكَ ٱلْخَيْرَ لٰكِنْ مَا ٱئْتَمَرْتُ بِهِ

وَمَا ٱسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ ٱسْتَقِمِ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ ٱلْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

الفصل الثالث في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى
أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ
إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ

ـنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ

أَبَرَّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ

دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

فَاقَ ٱلنَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ مُلْتَمِسٌ
غَرْفًا مِنَ ٱلْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ ٱلدِّيَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ
مِنْ نُقْطَةِ ٱلْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ ٱلْحِكَمِ

فَهْوَ ٱلَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ ٱصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ ٱلنَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ٱدَّعَتْهُ ٱلنَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ

وَٱحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَٱحْتَكِمِ

وَٱنْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

وَٱنْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ ٱللّٰهِ لَيْسَ لَهُ

حَدٌّ فَيُعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا

أَحْيَا ٱسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ ٱلرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا ٱلْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ

أعيا الورى فهم معناه فليس يُرى

للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ

كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمِ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ

طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

الفَصْلُ الرَّابِعُ فِي مَوْلِدِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الفُرْسُ أَنَّهُمُ

قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ البُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهْوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةُ ٱلْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ

عَلَيْهِ وَٱلنَّهْرُ سَاهِي ٱلْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَآءَ سَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

وَرُدَّ وَارِدُهَا بِٱلْغَيْظِ حِينَ ظَمِي

كَأَنَّ بِٱلنَّارِ مَا بِٱلْمَآءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِٱلْمَآءِ مَا بِٱلنَّارِ مِنْ ضَرَمِ

وَٱلْجِنُّ تَهْتِفُ وَٱلْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَٱلْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ

عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ ٱلْبَشَائِرِ لَمْ

تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ ٱلْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ المُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ

مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ صَنَمِ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمِ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ

أَوْ عَسْكَرٌ بِالحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي

نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا

نَبْذَ المُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

الفَصْلُ الخَامِسُ فِي مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ بِاللَّقَمِ

مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةً

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

وَمَا حَوَى ٱلْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ ٱلْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَٱلصِّدْقُ فِي ٱلْغَارِ وَٱلصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِٱلْغَارِ مِنْ أَرِمِ

ظَنُّوا ٱلْحَمَامَ وَظَنُّوا ٱلْعَنْكَبُوتَ عَلَى

خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ ٱللّٰهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ ٱلدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ ٱلْأُطُمِ

مَا سَامَنِي ٱلدَّهْرُ ضَيْمًا وَٱسْتَجَرْتُ بِهِ

إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

وَلَا ٱلْتَمَسْتُ غِنَى ٱلدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلَّا ٱسْتَلَمْتُ ٱلنَّدَىٰ مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمِ

لَا تُنْكِرِ ٱلْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ ٱلْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

تَبَارَكَ ٱللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ

وَلَا نَبِيٌّ عَلَىٰ غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِٱللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ ٱللَّمَمِ

وَأَحْيَتِ ٱلسَّنَةَ ٱلشَّهْبَآءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي ٱلأَعْصُرِ ٱلدُّهُمِ

بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ ٱلْبِطَاحَ بِهَا

سَيْبٌ مِنَ ٱلْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ ٱلْعَرِمِ

الفصل السادس في شرف القرآن ومدحه

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورَ نَارِ ٱلْقِرَى لَيْلاً عَلَى عَلَمِ

فَٱلدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْناً وَهْوَ مُنْتَظِمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْراً غَيْرَ مُنْتَظِمِ

فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ

لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ

أَعْدَى ٱلْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ ٱلسَّلَمِ

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ ٱلْغَيُورِ يَدَ ٱلْجَانِي عَنِ ٱلْحُرُمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي ٱلْحُسْنِ وَٱلْقِيَمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا

وَلَا تُسَامُ عَلَى ٱلْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ ٱللهِ فَٱعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى
أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا ٱلشَّبِمِ

كَأَنَّمَا ٱلحَوْضُ تَبْيَضُّ ٱلْوُجُوهُ بِهَا
مِنَ ٱلْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ

وَكَٱلصِّرَاطِ وَكَٱلْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
فَٱلْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي ٱلنَّاسِ لَمْ يَقُمِ

لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَهْوَ عَيْنُ ٱلْحَاذِقِ ٱلْفَهِمِ

قَدْ تُنْكِرُ ٱلْعَيْنُ ضَوْءَ ٱلشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
وَيُنْكِرُ ٱلْفَمُ طَعْمَ ٱلْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

الفصل السابع في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم

يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وَقَدَّمتكَ جَمِيعُ ٱلأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَٱلرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ ٱلسَّبعَ ٱلطِّبَاقَ بِهِم

فِي مَوْكَبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ ٱلْعَلَمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ

مِنَ ٱلدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِٱلإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيتَ بِٱلرَّفْعِ مِثْلَ ٱلْمُفْرَدِ ٱلْعَلَمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ

عَنِ ٱلْعُيُونِ وَسِرٍّ أَيِّ مُكْتَتَمِ

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرُ مُشْتَرَكٍ

وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحِمِ

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ

وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَا اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

الفصل الثامن في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

رَاعَتْ قُلُوبَ ٱلْعِدَا أَنْبَآءُ بِعْثَتِهِ

كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ ٱلْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

حَتَّى حَكَوْا بِٱلْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

وَدُّوا ٱلْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ

أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ ٱلْعِقْبَانِ وَٱلرَّخَمِ

تَمْضِي ٱللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي ٱلْأَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ

كَأَنَّمَا ٱلدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ ٱلْعِدَا قَرِمِ

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ ٱلأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

حَتَّىٰ غَدَتْ مِلَّةُ ٱلْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ ٱلرَّحِمِ

مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ

وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

هُمُ ٱلْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ

مَاذَا رَأَى مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

وَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أُحُدًا

فُصُولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ ٱلْوَخَمِ

ٱلْمُصْدِرِي ٱلْبِيضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنَ ٱلْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ ٱللِّمَمِ

وَٱلْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ ٱلْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ

شَاكِي ٱلسِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ

وَٱلْوَرْدُ يَمْتَازُ بِٱلسِّيمَا مِنَ ٱلسَّلَمِ

تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ ٱلنَّصْرِ نَشْرَهُمُ

فَتَحْسَبُ ٱلزَّهْرَ فِي ٱلْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ

كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ

كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ ٱللهِ مِنْ جَدِلٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ ٱلْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

كَفَاكَ بِٱلْعِلْمِ فِي ٱلْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً

فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَٱلتَّأْدِيبِ فِي ٱلْيُتُمِ

الفَصْلُ السَّابِعُ فِي التَّوَسُّلِ بِرَسُولِ اللهِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ

ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي ٱلشِّعْرِ وَٱلْخِدَمِ

إِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ ٱلنَّعَمِ

أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ

فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ

وَمَنْ يَبِعْ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ

إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذاً بِيَدِي

فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ ٱلْقَدَمِ

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ ٱلرَّاجِي مَكَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ ٱلْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ

وَلَنْ يَفُوتَ ٱلْغِنَى مِنْهُ يَداً تَرِبَتْ

إِنَّ ٱلْحَيَا يُنْبِتُ ٱلْأَزْهَارَ فِي ٱلْأَكَمِ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ ٱلدُّنْيَا ٱلَّتِي ٱقْتَطَفَتْ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

الفصل العاشر في المناجات وعرض الحاجات

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللّٰهِ جَاهُكَ بِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبًا

وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

ثُمَّ ٱلرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي ٱلْكَرَمِ

وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ ثُمَّ ٱلتَّابِعِينَ فَهُمْ

أَهْلُ ٱلتُّقَىٰ وَٱلنَّقَىٰ وَٱلْحِلْمِ وَٱلْكَرَمِ

يَا رَبِّ بِٱلْمُصْطَفَىٰ بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا

وَٱغْفِرْ لَنَا مَا مَضَىٰ يَا وَاسِعَ ٱلْكَرَمِ

وَٱغْفِرْ إِلٰهِي لِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِينَ بِمَا

يَتْلُوهُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَىٰ وَفِي ٱلْحَرَمِ

بِجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةٍ حَرَمُ

وَٱسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْقَسَمِ

وَهٰذِهِ بُرْدَةُ ٱلْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خَتَمِ

أَبْيَاتُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّيْنَ مَعْ مِائَةٍ
فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَاسِعَ ٱلْكَرَمِ

إن الذي يزدان قلبه بتوقير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل يحترم مهينَ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإن كان مرشده أو أستاذه أو والده ؟

وإن الذي يكون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحب إليه من العالم كله أفلا ينفر على الفور من مهينه نفرا شديدا وإن كان صديقا له أو أخا له أو ولدا له .

(تمهيد الإيمان للإمام المجدد أحمد رضا القادري)

القَصِيدَةُ المُضَرِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

وَٱلْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ ٱلرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا

وَصَلِّ رَبِّ عَلَى ٱلْهَادِي وَشِيعَتِهِ

وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ ٱلدِّينِ قَدْ نَشَرُوا

وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي ٱللهِ وَٱجْتَهَدُوا

وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا

وَبَيَّنُوا ٱلْفَرْضَ وَٱلْمَسْنُونَ وَٱعْتَصَبُوا

لِلهِ وَٱعْتَصَمُوا بِٱللهِ فَٱنْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفُهَا
يُعَطِّرُ ٱلْكَوْنَ رَيًّا نَشْرِهَا ٱلْعَطِرُ
مَعْبُوقَةً بِعَبِيقِ ٱلْمِسْكِ زَاكِيَةً
مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ ٱلرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ ٱلْحَصَى وَٱلثَّرَى وَٱلرَّمْلِ يَتْبَعُهَا
نَجْمُ ٱلسَّمَا وَنَبَاتُ ٱلْأَرْضِ وَٱلْمَدَرُ
وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ ٱلْجِبَالِ كَمَا
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ ٱلْمَآءِ وَٱلْمَطَرُ
وَعَدَّ مَا حَوَتِ ٱلْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ

وَٱلْوَحْشِ وَٱلطَّيْرِ وَٱلْأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ

يَلِيهِمُ ٱلْجِنُّ وَٱلْأَمْلَاكُ وَٱلْبَشَرُ

وَٱلذَّرُّ وَٱلنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ ٱلْحُبُوبِ كَذَا

وَٱلشَّعْرُ وَٱلصُّوفُ وَٱلْأَرْيَاشُ وَٱلْوَبَرُ

وَمَا أَحَاطَ بِهِ ٱلْعِلْمُ ٱلْمُحِيطُ وَمَا

جَرَى بِهِ ٱلْقَلَمُ ٱلْمَأْمُورُ وَٱلْقَدَرُ

وَعَدَّ نَعْمَائِكَ ٱللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا

عَلَى ٱلْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا

وَعَدَّ مِقْدَارِهِ ٱلسَّامِي ٱلَّذِي شَرُفَتْ

بِهِ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلْأَمْلَاكُ وَٱفْتَخَرُوا

وَعدَّ مَا كَانَ فِي ٱلْأَكْوَانِ يَا سَندِي

وَمَا يكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ ٱلصُّوَرُ

فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا

أَهْلُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ أَوْ يَذَرُوا

مِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ

وَٱلْفَرْشِ وَٱلْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِي وَمَا حَصَرُوا

مَا أَعْدَمَ ٱللهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعْ

دُومًا صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ ٱلْعَدَّ مَعْ جَمْعِ ٱلدُّهُورِ كَمَا

تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

لَا غَايَةً وَٱنْتِهَاءً يَا عَظِيمُ لَهَا

وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ

وَعَدَّ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ

مَعْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ ٱلْقَدَرُ

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا

أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ ٱلسَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ

رَبِّي وَضَاعِفْهُمَا وَٱلْفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي

أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

يَارَبِّ وَاغْفِرْ لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا
وَكُلُّنَا سَيِّدِى لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَاعِدَادَ لَهَا
لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِى وَلَا يَذَرُ
وَالْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِى
وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
أَرْجُوكَ يَارَبِّ فِى الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا
بِجَاهِ مَنْ فِى يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ

يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْراً وَمَغْفِرَةً

فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَٱقْضِ دُيُونًا لَهَا ٱلْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ

وَفَرِّجِ ٱلْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ

وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ ٱلْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ

بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ وَمَنْ

جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ ٱلسُّوَرُ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ ٱلنَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ ٱلْقَمَرُ

ثُمَّ ٱلرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ

مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ ٱلْفَارُوقِ صَاحِبِهِ

مَنْ قَوْلُهُ ٱلْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ

لَهُ ٱلْمَحَاسِنُ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَٱلظَّفَرُ

كَذَا عَلِيٍّ مَعَ ٱبْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا

أَهْلُ ٱلْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا ٱلْخَبَرُ

سَعْدٌ سَعِيدُ ٱبْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وَأَبُو

عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ

وَحَمْزَةٌ وَكَذَا ٱلْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا

وَنَجْلُهُ ٱلْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ ٱلْغِيَرُ

وَٱلْآلُ وَٱلصَّحْبُ وَٱلْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً

مَا جَنَّ لَيْلُ ٱلدَّيَاجِي أَوْ بَدَا ٱلسَّحَرُ

يطلب من مكتب حزب القادرية لاهور ، باكستان .

المؤلفات العربية الآتية للإمام المجدد أحمد رضا خان القادري :

١ - طرد الأفاعي عن حمى هاد رفع الرفاعي

٢ - تمهيد الإيمان .

٣ - الوظيفة الكريمة .

القصيدة المحمدية عليه أفضل الصلاة والتحية

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ ٱلأَعْرَابِ وَٱلْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ ٱلْمَعْرُوفِ جَامِعَةً
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ ٱلإِحْسَانِ وَٱلْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ ٱللهِ قَاطِبَةً
مُحَمَّدٌ صَادِقُ ٱلأَقْوَالِ وَٱلْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ ٱلْمِيثَاقِ حَافِظُهُ
مُحَمَّدٌ طَيِّبُ ٱلأَخْلَاقِ وَٱلشِّيَمِ

مُحَمَّدٌ خُبِيَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ

مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ

مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ

مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ

مُحَمَّدٌ مُجْمِلًا حَقًّا عَلَى عَلَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا

مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينَةُ ٱلدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
مُحَمَّدٌ كَاشِفُ ٱلْغُمَّاتِ وَٱلظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
مُحَمَّدٌ صَاغَهُ ٱلرَّحْمٰنُ بِٱلنِّعَمِ

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ ٱلْبَارِي وَخِيرَتُهُ
مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ وَسَاتِرُ ٱلتُّهَمِ

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مَكْرَمَةً
مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَٱللّٰهِ لَمْ يُضَمِ

مُحَمَّدٌ طَابَتِ ٱلدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ
مُحَمَّدٌ جَاءَ بِٱلْآيَاتِ وَٱلْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ ٱلنَّاسِ شَافِعُنَا
مُحَمَّدٌ نُورُهُ ٱلْهَادِى مِنَ ٱلظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمٍ
مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

من كلام الإمام المجدد الأعظم أحمد رضا خان القادري الحنفي لبداية التاريخ ونهايته أربع طرق :

١ – طريقة اليهود أنهم يعتبرون بداية التاريخ ونهايته من نصف الليل إلى نصف الليل .

٢ – طريقة الهنود أن بداية التاريخ ونهايته من طلوع الشمس إلى طلوع الشمس .

٣ – طريقة فلاسفة الإغريق : أن بداية التاريخ ونهايته من نصف النهار إلى نصف النهار وفي علم الهيئات أخذت هذه الطريقة .

٤ – والطريقة الرابعة : وهي طريقة المسلمين أن بداية التاريخ ونهايته من غروب الشمس إلى غروب الشمس ، ويعجبه العقل السليم ، فإن الظلمة تسبق النور .

يا سيد السادات جئتك قاصدا

أرجو رضاك واحتمي بحماك

أنت الذي لولاك ما خلق امرؤ

كلا ولا خلق الورى لولاك

أنا طامع بالجود منك ولم يكن

لأبي حنيفة في الأنام سواك

صلى الله عليك وآلك وأصحابك وسلم دائما أبدا